

الحلقة 8 : من رجال جُهينة .. القبيلة العربية المشهورة ! -

الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

تمر السحابة يحمل المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان. ويروي لنا المبتدأ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال من الحديث عن رجال جهينة ونحن طبعنا نتكلم - 00:01:10

عن اه قبائل قضاة ذكرنا منها قبيلة كلب ونحن الان نذكر منها قبيلة جهينة من مشاهيرهم اه بشروا بانو عرفطة الجهني ويقال بشير بن عرفطة الجهني وهو الذي يقول في ابيات يفخر بها - 00:01:34

يفخر فيها بقومه وما ابلغ من البلاء الحسن يوم فتح مكة ويوم حنين وكانوا ذوي بأس في ذهرك اليومين يقول رضي الله عنه ونحن غداة الفتح عند محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

ونحن غداة الفتح عند محمد طلعا امام الناس الفا مقدما وزدنا فضولا من رجال ولم نجد من الناس الفا قبلنا كان مسلما. بنعمة ذي العرش المجيد وربنا هدانا لتقواه ومن - 00:02:19

فانعم نضارب بالبطحاء دون محمد صلى الله عليه وسلم. كتائبهم كانوا اعق واظلم. ويوم حنين قد وقد كان يوما ناقع الموت مظلما. براياتنا حول النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يجدوا الا - 00:02:35

مسوما فكانت لنا النعمة على الناس كلهم قضاء نبي عادل حين حكم. صلى الله عليه وسلم ومن رجال جهينة بس بس ابن عامر الجهني ويقال بسياسة بن عمرو الجهني هذا اه صحابي ايضا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا على غير ابي سفيان لما - 00:02:55

فكان راجعا آآ من الشام والتي كانت سببت في غزوة بدر كما هو معلوم. تعلمون ان ابا سفيان ذهب يعني قافلة قريش الى متاجرا بها الى الشام. فافلت في مسيره ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

يتربص رجوعه من الشام فلما ترامت الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم انه عائد عن ابا سفيان. آآ بعث بسياسة هذا. روى مسلم في صحيحه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسياسة عين ينظر ما صنعت غير ابي سفيان - 00:03:44

قال فقدم وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم وقال للناس ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا. وكان ذلك سببا - 00:04:07

غزوة بدر كان هذا يعني هذا شيء يفهم لماذا كان عدد الناس قليلا يوم بدر لانهم كانوا انما يريدون غيرا ولا يريدون جيشا في صحيح مسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسياسة - 00:04:26

هكذا سماه في آآ الراوي في الصحيح قال القاضي عياض رحمه الله كذا في جميع نسخ مسلم. والمعروف باسمه بسبس هكذا ذكره ابن اسحاق وابن هشام في السيرة ويدل لهذا الذي ذكره قول عدي بن ابي الزغباء رضي الله عنه يخاطب بسبسا هذا وهو يسوق ما غنم الله - 00:04:45

الله المسلمين من الغنائم بعد بدر آآ يقول عدي بن ابي الزغباء لبسبس يقول اقم لها صدورها يا بسبس ليس بذئ الطرح الالهام عرسوا ولا بصحراء غمير محبس ان مطايا القوم لا تخيس - [00:05:09](#)

وحملها على الطريق اكيس قد نصر الله وفر الاخنس. فر الاخنس يريد الاخنس ابن شريق ومن رجالهم من رجال جهينة بشروا بنو ابي رهم الجهني الفارس الشاعر الذي كان له بأس شديد يوم القادسية. فلما وضعت الحرب اوزارها وفرقت الغنائم قال - [00:05:27](#)

هو من ابيا في ابيا يخاطب بها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول له تذكر هداك الله وقع سيوفنا بباب قديس والقلوب تطير عشية ود القوم لو ان بعضهم يعار جناحي طائر فيطير - [00:05:54](#)

اذا ما فرغنا من قراع كتيبة دلفنا لاخرى كالجبال تسير وعند امير المؤمنين نوافل وعند المثنى فضة وحذر هذه الابيات لها قصة يقولون ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان امير الناس يوم القادسية. لما فرغوا من شأن الفرس - [00:06:12](#)

فرقت الغنائم التي من الله بها على عباده ظل منها فضله فكتب سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب اخبره يستعلمه في الذي يصنعه بذلك الذي بقي من الغنائم. فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان يقسمها - [00:06:34](#)

لقاء بين حملة القرآن جاء حملة القرآن فأعطوا منها ما اعطوا. وكان في من جاء بشر ابن اميرهم من هذا فقال له ما معك من القرآن؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:56](#)

فلم يعطه شيئا وجاءه ايضا المقدام بن مع ذي الكريمة الكندي فقال له ما معك من قرآن؟ قال شغلني عنه الجهاد فلم يعطه شيئا. فقال بشر طبعا عندما يقال بسم الله الرحمن الرحيم وقال اخل ما معي منه شيء. لعل سمعني اسمع هذا فيقول فان الفاتحة التي يصلى بها - [00:07:14](#)

هذه الفاتحة يشترك فيها الناس اجمعون ليس يسمى من من حفظ الفاتحة. فقد آآ حفظ يعني يمكن ان يزاحم حملة القرآن فقال اه قيس فقال بشر بن اميرهم الابيات التي سمعتم تذكر هداك الله وقع قلوبنا وقع سيوفنا بباب قديس - [00:07:36](#)

القادسية والقلوب تطير من شدة الهول وشدة البأس في المعركة عشية ود القوم لو ان بعضهم القوم لو ان بعضهم يعار جناحي طائر فيطير اذا ما فرغنا من قراع كتيبة دلفنا لاخرى كالجبال تسير. وعند امير المؤمنين نوافل. وعند المثنى فضة وحذر - [00:07:57](#)

وقال عمرو بن معدنة عمرو بن معدن كان الكندي لما منع قال اذا قتلنا ولا يرثي لنا احد قالت قريش الا تلك كالمقادير نعطي السهوية في طعن له نفذ. ولا سوية اذ تعطي الدنانير - [00:08:18](#)

وكتب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الى عمر يخبره بما صنع هذان فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان اعطيه ان اعطيها لبلائهما وكانا صاحب بلاء في ذلك اليوم - [00:08:36](#)

ومن رجال جهينة عبد الله بن انيس ابن اسعد ابن حرام الجهني عندما تقرأون في صحيح البخاري قول البخاري ما رواه البخاري تعليقا ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد - [00:08:52](#)

التعليق يتكلم عنه المتحدثون عن التحريض على طلب العلم كورونا هذا عبدالله بن انيس هو هذا. عبدالله بن انيس بن اسعد بن حرام الجهني الصحابي العقبي البدري الاحدي شهد هذه المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد البيعة العقبية وشهد بدرا واحدا - [00:09:16](#)

والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يأتي يوم القيامة مختصرا معتمدا على المخرصة معتمدا على العصا. يوم القيامة العصا التي اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:09:39](#)

اه قتل خالد بن زهير الهزلي خالد بن زهير هذا كان احد بني هذيل يجمع الجيوش يغزو المدينة ويقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث له رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن انيس هذا - [00:09:57](#)

فقتله نصره الله عليه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك. يروي الامام احمد في مسنده قصة مقتله قال فلما فقدم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي كان. قال فقام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

فدخل فدخل بيته بي. قال ثم خرج ثم اعطاني عصا فقال امسك هذه عندك يا عبد الله ابن انيس قال فخرجت بها الى الناس. فقالوا

ما هذه العصا قال قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

وامرني ان امسكها عندي وقالوا اولاً ترجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتسألُه عن ذلك فرجع اليه فقال يا رسول الله لما اعطيتني هذه العصا قال له صلى الله عليه وسلم اية بيني وبينك يوم القيامة. فكان آآ عبدالله بن انيس - 00:10:48
يربط تلك العصا بسيفه بسيفه لعله تدركه المنية في ناحية من النواحي فلا تكون معه العصا فلا تكون معه الاية التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فقال له اية بيني وبينك يوم القيامة. فكان يقرنها بعصاه واوصى اذا مات ان تجعل في كفنه -

00:11:09

قد جعلت ودفنه وعصاه. والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف - 00:11:28
يمضي على الحاضر حكم الغائب. فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:50